مكانه نحو عرضت الناقة علي الحوض
مكان عرضت الحوض علي الناقة اي
اظهرته عليها لتشرب وقبله اي القلب
السكاكي مطلقا لانه عكس المطلوب ونقيض
المقصود والحق انه ان تضمن اعتبارا
لطيفا غير الملاحة التي اورثها نفس
القلب قبل كقوله ومهمه اي مفازة مغبرة
اي ملونة بالغبرة ارجاؤه اي اطرافه ونواحيه
جمع الرجا مقصورا كان لون ارضه
سماؤه اي علي حذف مضاف اي لونها يعني ان
لون السما فالمصراع الاخير من باب القلب

والمعني

والمعني كان لون سمايه لغبرتها لون ارضه
والاعتبار اللطيف هو المبالغة في وصف
لون السما بالغبرة حتى صار بحيث يشبه به لون الارض
في ذلك لغبرتها مع ان الارض اصل فيه والا
اي وان لم تتضمن اعتبارا لطيفا رد لانه
عدول عن الظاهر من غير نكتة يعتد بها
كقوله فلما ان جرى سِمَنٌ عليها كما طينت
بالفدن السياعا اي المطين بالتبن والمعني
كما طينت الفدن اي القصر بالسياع يقال
طينت السطح والبيت ولقائل ان يقول
انه يتضمن من المبالغة في وصف الناقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)